الفصل الثالث

منهج الدراسة وإجراءاتها

أولاً: منهج الدراسة.

ثانياً: عينة الدراسة.

ثالثاً: أدوات الدراسة.

أ) أدوات الدراسة السيكومترية.

ب) أدوات الدراسة الكلينيكية.

رابعاً : المعالجة الإحصائية.

منهج الدراسة وإجراءاتها

في الفصل السابق قدم الباحث طرفاً من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الرئيسة، ومنها توصل إلى صياغة فروض الدراسة، وفي هذا الفصل، يتناول الباحث الأساس المنهجي المتبع في الدراسة للتحقق من صحة الفروض، كما يتناول عرضاً لعينة الدراسة ، وأدوات القياس المستخدمة ، وكذلك إجراءات الدراسة التطبيقية، والأساليب الإحصائية المتبعة في ضبط أدوات الدراسة واستخلاص النتائج.

منهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة دراسة سيكومترية كلينيكية ، ومن ثم فهي ثنائية المنهج حيث تقوم اعتماداً على منهجين هما:

أ- المنهج الوصفي الامبريقي. ب- المنهج الكلينيكي.

أولاً: المنهج الوصفي:

المنهج الوصفي هو ذلك المنهج الذي يتناول الأبحاث والدراسات التي تبحث فيما (هو كائن) الآن في حياة الإنسان أو المجتمع من ظواهر وأحداث وقضايا معينة، ويستخدم طرقاً وأدوات لجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات؛ منها الملاحظة والمقابلة والاختبارات والاستفتاءات لكل ظاهرة أو حدث معين. (عزيز داود وآخرون، ١٩٩١: ١٤١)

ويهدف المنهج الوصفي إلى جمع أوصاف دقيقة علمية عن الظاهرات الاجتماعية(حامد زهران، ١٩٨٤: ٤٥) التي يتصدى لدراستها في ظروفها الراهنة ، وإن كان يحاول أحياناً تحديد العلاقات بين هذه الظاهرة والظواهر التي يبدو أنها في طريقها للتطور أو النمو ووضع تنبؤات لها.

ويرتكز المنهج الوصفي على مجموعة من الخطوات أهمها (مستويات الدراسة الوصفية):

١- فحص الموقف المشكل.

٢- تحديد المشكلة وتقرير الفروض.

٣- تسجيل المسلمات والافتراضات التي تستند عليها الفروض.

٤- اختيار عينة البحث من أفراد مناسبين.

٥- تحديد الطرق العلمية لجمع البيانات.

٦- التحقق من صدق أدوات القياس.

٧- القيام بملاحظات موضوعية مختارة بشكل دقيق ومنظم.

٨- وصف النتائج وتحليلها وتفسيرها بطريقة علمية واضحة.(عباس عوض ١٩٩٧: ٢٤)

الأسس المنهجية للدراسات الوصفية:

تستند الدراسات الوصفية إلى أسس منهجية أهمها التجريد والتعميم:

أ- التجريد: وهي عملية عزل وانتقاء مظاهر معينة من كل عينة كجزء من عملية تقويمه أو توصيله إلى الآخرين.

ب- التعميم: فإذا صنفت الوقائع على أساس عامل مميز أمكن استخلاص حكم أو أحكام تصدق على فئة معينة منها، والحكم المتعلق بفئة يطلق عليه لفظ تعميم، وقد يكون الحكم شاملاً فيبدأ بكلمة كل أو جميع أو لا يوجد، وقد يكون جزئياً فيبدأ بكلمة بعض أو معظم. (جابر عبد الحميد وأحمد كاظم، ١٩٧٨: ١٣٨ - ١٤٠)

أنماط الدراسات الوصفية:

تتخذ الدراسات الوصفية أنماطاً وأشكالا متعددة، وليس هناك اتفاق بين الباحثين على تصنيف معين لهذه الدراسات ... ولكن "فان دالين" يحدد الأنماط التالية للدراسات الوصفية:

١- **الدراسات المسحية:** وتشمل المسح المدرسي والمسح الاجتماعي ودراسات الرأي العام وتحليل العمل والمضمون.

٢- **دراسات العلاقات المتبادلة:** وتشمل دراسة الحالة والدراسات العلية المقارنة والدراسات الارتباطية.

٣- **الدراسات التتبعية:** وتشمل دراسات النمو بأسلوبها الطولي والمستعرض ودراسات الاتجاهات التتبعية. (ذوقان عبيدات وآخران، ١٩٩٦: ٢٢٨).

المنهج الكلينيكي:

تذكر (سامية القطان ، ١٩٨٣: ١٣) أن المنهج الوصفي يرتكز على الأسلوب الارسطاطالي في تناول الوقائع ، حيث نصل من خلال الاستقراء السطحي إلى قانون تجريدي أو قضية عامة ابتداء من الوقائع الجزئية، بمعنى أننا نستخدم الطريقة الإحصائية التي تبحث عن المتوسط الحسابي، وهذا لا يكفي، حيث يذكر "ليفين" ضرورة الانتقال بالعملية العلمية من السيكومترية إلى الكلينيكية الفهمية، حيث إن العملية لا تنبثق من المتوسط الحسابي، بل عن الحالة النقية التي تتبدى فيها العلاقة بين الجنبات الرئيسة الظاهرة، فمن الحالات العيانية ينبثق العلم.

والدراسة الكلينيكية من الركائز الهامة التي تقوم عليها العملية العلمية حيث تزودنا بفهم أعمق للظاهرة المقيسة موضوع الدراسة، وذلك ببحث شامل مطوق يعيد بناء الواقع

في صورة التشخيص الحالي الذي يحدد مكان السلوك في جملة الشروط الحاكمة له.(المرجع السابق: ٥١).

وللمنهج الكلينيكي مسلمات ثلاث هي:

- المسلمة الأولى: التصور الدينامي للشخصية، بمعنى النظر إلى سلوكيات الفرد واستجاباته التي تصدر عنه، على أنها نتاج الصراع بين القوى المختلفة.
- المسلمة الثانية: النظر إلى الشخصية كوحدة كلية حالية حيث نضع في الاعتبار كافة الاستجابات التي تصدر عن الشخص. والمهمة الكلينيكية تنحصر في محاولة تحديد مكان هذا السلوك أو الاستجابة ضمن وحدة الشخصية ككل.
- المسلمة الثالثة: تستند إلى أن الشخصية وحدة كلية زمنية ، وعلينا تفسير استجابة من استجابات الشخصية في ضوء موقف تاريخ الشخص بل واتجاهه إزاء المستقبل.(صلاح مخيمر، ١٩٧٩: ١٨١ - ١٨٤)

عينة الدراسة:-

تنقسم عينة الدراسة إلى:

أ) عينة استطلاعية.

ب) عينة سيكومترية

ج) عينة كلينيكية.

أ- العينة الاستطلاعية:

بعد القيام بتحديد وإعداد أدوات الدراسة . والتي سيأتي وصفها لاحقا . استدعى الأمر إجراء دراسة استطلاعية تحددت أهدافها فيما يلي:

١- الوقوف على مدى مناسبة الأدوات لمستوى وخصائص أفراد العينة.

٢- التأكد من وضوح تعليمات وعبارات الأدوات المستخدمة.

٣- التعرف على ما قد يظهر من صعوبات أو لبس أثناء التطبيق، وكيفية العمل على تلاشيها.

٤- التحقق من صدق وثبات هذه الأدوات.

ولتحقيق هذه الأهداف تم انتقاء عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثاني بالحلقة الثانية في التعليم الأساسي، بما يحقق الأهداف السيكومترية للدراسة. وفيما يتعلق بالأهداف الاستطلاعية فقد تم مخاطبة العديد من مدرسي المواد الأساسية بالحلقة الثانية في التعليم الأساسي لتقييم تلاميذهم في ضوء مقياس الكشف عن الجنوح الكامن من وجهة نظر المعلم وبلغ عدد المدرسين خمسين (٥٠) مدرساً أجرى الباحث عليهم إجراءات صدق وثبات المقياس.

وفيما يتعلق باستبيان تقدير الشخصية فقد تم التطبيق على عينة استطلاعية بلغت سبعين (٧٠) تلميذاً وتلميذة لإجراء معاملات الثبات والصدق، وتم اختيار المدرسين والتلاميذ من المدارس التابعة لمركز سوهاج.

ب- عينة الدراسة السيكومترية:

تحديد مجتمع عينة الدراسة :

تم اختيار المجتمع الأصلي لعينة الدراسة بطريقة مقصودة من تلاميذ الصف الثاني بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، وتم تحديد سبع مدارس تابعة لمركز سوهاج ، إدارة سوهاج التعليمية، (ملحق ١) للأسباب الآتية:-

١- سهولة التعامل مع إدارة ومدرسي هذه المدارس لمعرفة الباحث مسبقاً بهيئة التدريس والإدارة بها، مما يمكن من الحصول على مصداقية كبيرة في تقييم التلاميذ من قبل مدرسيهم.

٢- لحدوث أكبر قدر من التجانس بين أفراد العينة حيث إنهم جميعاً من القرى والأرياف وظروفهم البيئية والاجتماعية متشابهة إلى درجة كبيرة.

٣- سهولة الوصول إلى هذه المدارس، والتعرف على بعض بيانات التلاميذ والسيرة النمائية لهم.

هذا وتكونت العينة السيكومترية للبحث من "٣٢٠" تلميذاً وتلميذة ، ١٦٠ من البنين و ١٦٠ من البنات ، ممن تتراوح أعمارهم ما بين ١١.٨ و ١٣ عاماً،بمتوسط عمري قدره ١٢.٢٥وانحراف معياري قدره ٣.٩ .

ومن ثم تحدد اختيار أفراد العينة ممن توفرت فيهم الشروط الآتية:

١- أن يكون أفراد العينة من أبناء مركز سوهاج، بهدف تثبيت متغير الثقافة.

٢- أن يكونوا من تلاميذ الصف الثاني بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

٣- أن يكونوا ممثلين لكل من الذكور والإناث.

٤- ألا يكون أحد أفراد العينة قد صدرت ضده عقوبة قانونية.

٥- ألا يكون أحدهم معاقاً. بهدف تثبيت مصادر الجنوح.

ج- عينة الدراسة الكلينيكية:

تمثل تلك العينة الإجراء الأخير في الدراسة، حيث تم اختيار أربعة طلاب وفقاً لدرجاتهم على مقياس الكشف عن الجنوح الكامن - بعد تقنينه - بواقع:

- حالتين (ذكر وأنثى) مرتفعي الجنوح الكامن، ممن حققوا أعلى الدرجات على المقياس.
- حالتين (ذكر وأنثى) منخفضي الجنوح الكامن، ممن حققوا أدنى الدرجات على المقياس.

- ثم طبقت عليهم أدوات الدراسة الكلينيكية للتحقق من صحة فرض الدراسة الكلينيكية واستخلاص النتائج.

أدوات الدراســة:

تنقسم أدوات الدراسة إلى نوعين :-

١- أدوات الدراسة السيكومترية

٢- أدوات الدراسة الكلينيكية.

أولاً: أدوات الدراسة السيكومترية:

مقياس الكشف عن الجنوح الكامن :

وصف الأداة :

مقياس الكشف عن الجنوح الكامن من وجهة نظر المعلم. هو أداة للتقدير الذاتي أعدت بهدف الحصول على تقدير كمي لشخصية التلميذ من وجهة نظر المعلم وكيفية إدراك المعلم له وفق تسعة أبعاد هي:

(١) السلوك السيكوباتي. (٢) التأخر الدراسي. (٣) القلق.

(٤) الكذب. (٥) السرقة. (٦) العدوان.

(٧) الاضطراب الانفعالي. (٨) احتقار الذات. (٩) الاغتراب النفسي.

ومر بناء مقياس الكشف عن الجنوح الكامن بالخطوات الآتية.

- الهدف من المقياس :

حيث حدد الباحث الهدف من المقياس بأنواع الانحرافات السلوكية أو الأفعال غير المرغوب فيها والتي تعد من وجهة نظر المعلم أفعالاً شائنة، ومن الممكن أن تنبئ بإمكانية تحول التلميذ أو التلميذة "في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي إلى جانح ظاهر إذا تعززت هذه السلوكيات واستمر في إتيانها.

- تحديد مفهوم الظاهرة المقيسة:

فمفهوم الجنوح الكامن الذي يهدف المقياس الحالي إلى قياسه يتمثل في مجموع الدرجة الكلية لمجموعة العوامل أو الأبعاد والمكونة للمقياس وهي:

١- السلوك السيكوباتي :

هو ذلك النمط من السلوك الذي يخالف المعايير الاجتماعية ويخرج عن التوقعات النظمية.(يوسف عبد الصبور، ١٩٩٢: ٢٥).

٢- التأخر الدراسي:

هو انخفاض مستوى التحصيل الدراسي دون المتوسط.

٣- القلـــق:

هو شعور غامض غير سار، والفرد يشعر بأن شيئاً مخيفاً أو مرعباً سيحدث، ولكنه لا يستطيع تحديد ماهيته (مصطفى الهيتي، ١٩٨٥: ١٤- ١٦).

٤- الكـــذب :

هو انحراف نفسي يخفي معالم النفس لغرض معين، وتزييف الواقع بقصد الإضرار بالآخرين.

٥- السرقـــة:

هي الاستيلاء على ممتلكات الغير دون وجه حق لإشباع رغبة في التملك أو الانتقام أو الحصول على شئ ذي قيمة.

٦- العـــدوان:

هو كل سلوك يتضمن إلحاق الأذى بالفرد نفسه أو بالآخرين، سواء أكان الأذى مادياً أم معنوياً (جمعه يوسف، ٢٠٠٠: ٢٦٤).

٧- الاضطراب الانفعالى :

هو عدم استقرار وتباين الاستجابات الانفعالية والتعبير عنها بشدة والانتقال من حالة انفعالية حادة إلى أخرى (حامد زهران، ١٩٩٧: ١٥٦).

٨- احتقار الذات:

هو عدم قبول الفرد لنفسه أو تقليله من شأنها، وشعوره بالنقص عند مقارنة نفسه بالآخرين.

٩- الاغتراب النفسي:

هو شعور الجانح الكامن بالانفصال عن وجوده الاجتماعي أو النفسي نتيجة لعدم تكوين علاقات سوية سواء مع ذاته أو مع الآخرين.

- تحديد الأبعاد الأساسية للمقياس:

لتحديد الأبعاد الأساسية للمقياس والعبارات الممثلة لكل بُعد قام الباحث باتباع الآتي:-

أ- الاطلاع على بعض المقاييس والدراسات المهتمة بهذا المجال، ومن المقاييس التي استفاد منها الباحث في بناء مقياسه.

١- قائمة الكشف عن الجناح الكامن (مهاب الوقاد، ١٩٩١).

٢- مقياس تقدير الشخصية الصورة أ، والصورة ب لرونالد ب رونر إعداد وتعريب (ممدوحة سلامة، ١٩٨٩)

٣- قائمة بيركس لتقدير السلوك إعداد (يوسف القريوني وجلال محمد جراد، ١٩٨٧)

٤- مقياس الكشف عن الجناح الكامن (آمنة أحمد مهران، ٢٠٠٠).

ب- الاطلاع على بعض ما كُتب حول المشكلات السلوكية والانحراف لدى الأطفال والمراهقين، والاطلاع على التراث النفسي المهتم بعلم نفس النمو الطفولة والمراهقة ومنه أمكن تحديد أهم المشكلات السلوكية والنفسية التي يعاني منها الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة والمراهقة المبكرة.

ج- الاطلاع على تصنيفات الانحرافات السلوكية والخُلقية واضطرابات الطفولة والمراهقة كما وردت في بعض المؤلفات النفسية (جوزيف ريزو – وروبرت زابل ١٩٩٩) و (جمعة يوسف ، ٢٠٠٠).

د- الأسئلة المفتوحة، حيث تم توجيه سؤال مفتوح للمعلمين والمهتمين بالتربية والتعليم "أخصائيين نفسيين واجتماعيين وكلاء ونُظار ومديري المدارس" حول أهم المشكلات السلوكية التي يعاني منها التلاميذ ، ويلاحظون تكرارها على تلاميذهم ويُعدونها أفعالاً شاذة، ومن الممكن إذا استمر التلاميذ في إتيانها أن تنبئ عن إمكانية انحرافهم (ملحق ٢) وامتد السؤال كذلك ليشمل التلاميذ أنفسهم لأنهم حسب خبرتي في مجال التدريس خير من ينقد ويفند سلوك زملائهم.

ومن خلال الإجابات والردود التي تلقاها الباحث أمكن تحديد عدة مشكلات سلوكية ونفسية قد تكون نذيراً بخطر قادم ، إذا ما استمر التلميذ في تكرارها، وأمكن للباحث أن يعد مقياسه في ضوئها.

رابعاً، الصورة الأولية للمقياس :

قام الباحث بإعداد الصورة الأولية للمقياس في ضوء الأبعاد السابقة وقد راعى الباحث في صياغته للعبارات أن تكون واضحة وسهلة حتى يسهل على المعلمين

استخدامها، كما روعي أيضاً أن تكون العبارات مختصرة وقليلة نسبياً حتى لا تسبب نوعاً من الضيق أو فتور الهمة للمعلم المشخص، ضماناً لأعلى درجة من المصداقية وبعد إتمام الصياغة الأولية لعبارات المقياس صيغ من وجهة نظر المعلم، لأن المعلم خبير بأحوال التلاميذ أكثر من غيره ويذكر تيرستمان "Terestman" أن الوصف الذي يقدمه المعلمون لسلوك التلاميذ يمكن اتخاذه كأساس جيد للتنبؤ بتعرضهم للاضطرابات السلوكية في المستقبل أكثر من تلك الأوصاف التي يقبلها الوالدان أو حتى التحليل الكلينيكي نفسه واتضح من خلال المقابلات الشخصية للمعلمين والملاحظة المباشرة لسلوكيات الأطفال أن أفراد عينة الدراسة الذين أعطاهم المعلمون تقديرات مرتفعة من حيث نوعية السلوك السلبي وشدة رد الفعل هم أكثر الأطفال عرضة للاضطراب السلوكي الواضح (جوزيف ريزو وزابل، ١٩٩٩: ٣٢) ثم قام الباحث بعرضه على عدد ثلاثة عشر محكماً (ملحق٣) من أساتذة وعلماء النفس في الجامعات المصرية بغرض تحديد مدى ملاءمة الأبعاد التي يتضمنها المقياس المقترح ، وتحديد مدى ملاءمة كل عبارة للبعد المنتمية إليه، وقد بلغ عدد الأبعاد تسعة أبعاد ، وعدد العبارات ثمان وخمسون عبارة.

خامساً، الصورة التجريبية للمقياس:

أُختيرت العبارات التي أجمع السادة المحكمون على وضوحها معنى وأسلوباً عن الأبعاد المنتمية إليها، وأخذ الباحث بإجماع رأي السادة المحكمين حول الأبعاد الأساسية المكونة للمقياس، بحيث لا يقل إجماعهم عن نسبة ٨٠٪ ولذلك تم اعتماد جميع الأبعاد المكونة للمقياس في صورته الأولية مع تعديل وحذف وإضافة بعض العبارات حسب توجيهات السادة المحكمين :

ثم قام الباحث بإعداد المقياس في صورته التجريبية وذلك بترتيب عبارات المقياس ترتيباً دائرياً وتلي كل عبارة أربعة اختيارات: أبداً، نادراً، أحياناً، دائماً على الترتيب، وقد حرص الباحث أن يتضمن المقياس بعض العبارات السلبية وأخرى إيجابية للتأكد من مدى مصداقية التشخيص.

ثم قام الباحث بتطبيق المقياس في صورته التجريبية على عينة استطلاعية من مدرسي الحلقة الثانية بالتعليم الأساسي، بلغ عددهم خمسين مدرساً وبعد تصحيح إجابات المفحوصين، قام الباحث بالتأكد من صلاحية المقياس من خلال حساب صدقه وثباته بالطرق الآتية:

أولاً: صدق المقياس:

أ) الصدق الظاهري: Face validity ويتمثل في الحكم على عبارات المقياس ظاهرياً، من حيث وضوح ألفاظها ومدلولها في ضوء البعد المنتمية إليه وقد قام الباحث في المراحل الأولى لبناء المقياس بعرض عباراته على لجنة من السادة المحكمين، وقد تم تعديل وصياغة بعض العبارات وحذف وإضافة بعض العبارات الأخرى.

ب) صدق المضمون: Content validity ، ويتمثل في مدى تمثيل العبارات للجوانب المختلفة للظاهرة المقيسة، وقد اشتقت عبارات المقياس المقترح من عدة مصادر سبق التعرض لها بعد تعديلها بما يتلاءم مع المقياس.

ج) الصدق العاملي: استخدم التحليل العاملي بهدف التحقق من صدق التكوين الفرضي أو الصدق البنائي للأداة Construct validity بتحديد عدد وطبيعة العوامل الكامنة وراء مفرداته، وذلك بطريقة المكونات الأساسية Principal

components لـ هوتيلنج Hottelling وهي من أكثر طرق التحليل العاملي دقة ومميزات، ويستخلص كل عامل فيها أقصى تباين محكم (صفوت فرج ، ١٩٩١ ، ٢٠٩).

وقد تم استبعاد العوامل التي يقل جذرها الكامن عن الواحد الصحيح لأنه يشير إلى قدر ضئيل من التباين في المتغيرات ، ولأجل هذا فمن الأجدر استبعاده لعدم دلالته.(أحمد عبد الخالق، ١٩٩٢: ١١٤).

وتم تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الـ Varimax "لكايزر" ولمزيد من الدقة والوضوح في المعنى السيكولوجي لتشبعات البنود على العوامل عُدَّ التشبع الملائم الذي يبلغ ٠,٣ فأكثر وفقاً لمحك "جيلفورد" (صفوت فرج، ١٩٩١: ١٥١). ونتيجة التحليل العاملي موضحة بجدول رقم (١) و جدول رقم (٢).

جدول رقم (١)

يوضح قيم وتشبع البنود منتمية إلي عواملها بطريقة ماتريكس قبل التدوير ن = ٥٠

م	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	العامل الثامن	العامل التاسع
١	٠,٧	٠,٦٥	٠,٤٧	٠,٦٥	٠,٦٢	٠,٥٤	٠,٥٧	٠,٦١	٠,٧
٢	٠,٦٢	٠,٦	٠,٦	٠,٦	٠,٥	٠,٤٨	٠,٧٣	٠,٥٢	٠,٧١
٣	٠,٦٥	٠,٥٧	٠,٨٤	٠,٥٧	٠,٦١	٠,٥	٠,٧٣	٠,٥٣	٠,٥
٤	٠,٤٦	٠,٦	٠,٦	٠,٦	٠,٤٧	٠,٤٧	٠,٥	٠,٦٨	٠,٥٨
٥	٠,٧٦	٠,٤٧	٠,٦٦	٠,٤٧	٠,٥٦	٠,٣	٠,٤٦	٠,٥٦	٠,٨٢
٦	٠,٧١	٠,٣٤	٠,٧٢	٠,٣٤	٠,٤٤	٠,٣٨	٠,٥	٠,٤٩	٠,٨٦
٧	٠,٤٧		٠,٤٩				٠,٧٦		
٨	٠,٧٤								
الجذر الكامن	٣,٢٧	٢,٧٨	٢,٧١	٢,٧٨	٢,٦٦	٢,١٣	٤,١٩	٢,٨٥	٢,٧٣
نسبة التباين	٣٦,٤	٣٩,٨	٣٤,٠	٣٩,٨	٣٨,٠	٣٠,٤	٤٦,٦	٤٠,٨	٣٩,١

جدول (٢)

يوضح قيم وتشبع البنود منتمية إلي عواملها بعد التدوير بطريقة الفاريماكس .

م	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	العامل الثامن	العامل التاسع	الاشتراكات
١	٠,٧	٠,٦	٠,١٧	٠,٦	٠,٥	٠,٩٧	٠,٧٦	٠,٩	٠,٨٦	١
٢	٠,٦٨	٠,٧٢	٠,٨٨	٠,٧٣	٠,٧٣	٠,٧٩	٠,٩٣	٠,٥٦	٠,٣٥	١
٣	٠,٦٣	٠,٥٩	٠,٥٥	٠,٦	٠,٧٩	٠,٧٧	٠,٩٣	٠,٣٤	٠,٣	١
٤	٠,١٣	٠,٨٤	٠,٧٥	٠,٨٤	٠,٧١	٠,٧	٠,١٧	٠,٧٤	٠,٥٧	١
٥	٠,٧٤	٠,٨٦	٠,٨	٠,٨٦	٠,٩٣	٠,٥٨	٠,٤	٠,٨٧	٠,٨١	١
٦	٠,٧٤	٠,٥٣	٠,٥٢	٠,٥٣	٠,٨٣	٠,٨٣	٠,٧٦	٠,٨٣	٠,٧٢	١
٧	٠,٨٣		٠,٤٢				٠,٨٦			١
٨	٠,٧٦									١
الجذر الكامن	٣,٢٧	٢,٧٨	٢,٧١	٢,٧٨	٢,٦٦	٢,١٣	٤,١٩	٢,٨٥	٢,٣٣	
نسبة التباين	٣٦,٤	٣٩,٨	٣٤,٠	٣٩,٨	٣٨,٠	٣٠,٤	٤٦,٦	٤٠,٨	٣٩,١	

وقد استخدم الباحث الحاسب الآلي للحصول على الصدق العاملي طبقاً للبنود التالية:-

١) استخدم في التحليل العاملي طريقة المكونات الأساسية الماتريكس والفاريماكس.

٢) تشبعات العبارات بعواملها لم تختلف كثيرا قبل التدوير وبعد التدوير.

٣) الاشتراكات ثابتة حيث آلت الفروق إلى الصفر.

٤) قيم تشبع العبارات بعواملها قيم عالية.

٥) أعطى التحليل العاملي ٥٥ عبارة تشبعاتها عالية، ولم تتشبع ثلاث عبارات بعواملها بعد التدوير وقد تم حذفها وهى العبارات أرقام(٣ ، ٢٨ ، ٣٤) بالصورة التجريبية .

ثانياً: ثبات المقياس:

ويشير الثبات إلى مدى قابلية الدرجة المقيسة لإعادة إنتاجها من جديد (كريس باركر وآخران، ١٩٩٩ : ١٠٩) أي أن الاختبار يعطى نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد وفى نفس الظروف (ميخائيل اسعد، ١٩٩٠ : ٤٥١) ومن المعروف أن هناك علاقة بين الصدق والثبات، فإذا كان مقياس الصدق مرتفعاً، دل ذلك على ارتفاع وثبات نتائجه مما يمكن الاعتماد عليه والوثوق فيه وإضافة إلي الطرق السابقة لحساب الصدق فقد تم التأكد من ثبات المقياس بالطرق الآتية:-

أ- طريقة التجزئة النصفية: Split Half وذلك عن طريق تقسيم المقياس إلى نصفين: النصف الأول، ويتكون من العبارات الفردية. والنصف الثاني، من العبارات الزوجية (محمد فاتحي، ١٩٩٥: ١١٨) وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون Person وعولجت النتائج باستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان وبراون Spearman& Brown (فاروق الفرا، ١٩٨٩ : ١٦٩) وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (٣)

معاملات الثبات باستخدام التجزئة النصفية ن = ٥٠

م	المقاييس	معامل الثبات		مستوى الدلالة
		قبل المعالجة	بعد المعالجة	
١	السلوك السيكوباتي	٠,٦٣	٠,٧٧	٠,٠١
٢	التأخر الدراسي	٠,٧٦	٠,٨٧	٠,٠١
٣	القلق	٠,٦١	٠,٧٦	٠,٠١
٤	الكذب	٠,٥٨	٠,٧١	٠,٠١
٥	السرقة	٠,٦٣	٠,٧٧	٠,٠١
٦	العدوان	٠,٥٢	٠,٦٨	٠,٠١
٧	الاضطراب الانفعالي	٠,٦٤	٠,٧٨	٠,٠١
٨	احتقار الذات	٠,٦٨	٠,٨٢	٠,٠١
٩	الاغتراب النفسي	٠,٧٨	٠,٨٥	٠,٠١
١٠	المقياس الكلي	٠,٦٨	٠,٨٢	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات الخاصة بالدرجة الكلية لمقياس الكشف عن الجنوح الكامل وأبعاده دالة إحصائيا عن مستوى ٠,٠١ .

ب- طريقة إعادة التطبيق، Test - Retest Method وتعنى طريق إعادة التطبيق أن يطبق الباحث اختباره على عدد محدود من المفحوصين، ثم يكرر تطبيق نفس الاختبار على نفس المفحوصين بعد فترة زمنية محدودة، وتحسب درجات المفحوصين على الاختبار في المرة الأولى ودرجاتهم في المرة الثانية، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجاتهم في المرتين، فإذا كان معامل الارتباط عالياً، أمكن القول أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مناسبة.(ذوقان عبيدات وآخران، ١٩٩٦: ١٩١)

وتم إعادة التطبيق على عينة من مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (ن=٥٠) بفاصل زمني ثلاثة أسابيع، فكانت معاملات الارتباط كما هو موضح في نتائج الجدول الآتي.

جدول(٤)

معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق

م	المقاييس	معاملات الثبات	مستوى الدلالة	م	المقاييس	معاملات الثبات	مستوى الدلالة
١	السلوك السيكوباتي	٠.٧٥	٠.٠١	٦	العدوان	٠.٧١	٠.٠١
٢	التأخر الدراسي	٠.٨١	٠.٠١	٧	الاضطراب الانفعالي	٠.٧٧	٠.٠١
٣	القلق	٠.٧٢	٠.٠١	٨	احتقار الذات	٠.٦٠	٠.٠١
٤	الكذب	٠.٧٣	٠.٠١	٩	الاغتراب النفسي	٠.٨٤	٠.٠١
٥	السرقة	٠.٦٧	٠.٠١	١٠	المقياس الكلي	٠.٩١	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات الخاصة بالدرجة الكلية لمقياس الكشف عن الجنوح الكامن وأبعاده دالة عند مستوى ٠.٠١ .

قام الباحث بحساب تباينات أبعاد المقياس، وكذلك تباين الدرجة الكلية: على المقياس، ثم تم تطبيق معادلة (كرونباخ) لتصحيح معامل الثبات فبلغت قيم الثبات بهذه الطريقة كما هو موضح بالجدول الآتي :

جدول(٥)

يوضح معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ معامل ألفا

م	المقاييس	معاملات الفا	مستوى الدلالة	م	المقاييس	معاملات الفا	مستوى الدلالة
١	السلوك السيكوباتي	٠,٧١	٠,٠١	٦	العدوان	٠,٦٨	٠,٠١
٢	التأخر الدراسي	٠,٧٤	٠,٠١	٧	الاضطراب الانفعالي	٠,٨٨	٠,٠١
٣	القلق	٠,٦٩	٠,٠١	٨	احتقار الذات	٠,٧٣	٠,٠١
٤	الكذب	٠,٧٤	٠,٠١	٩	الاغتراب النفسي	٠,٩١	٠,٠١
٥	السرقة	٠,٧١	٠,٠١	١٠	المقياس الكلي	٠,٨٨	٠,٠١

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن معاملات الثبات الخاصة بالدرجة الكلية لمقياس الكشف عن الجنوح الكامن وأبعاده دالة عند مستوى ٠,٠١

د- الاتساق الداخلي Internal consistency حيث تم حساب معامل ارتباط درجات كل عبارة من عبارات المقياس بدرجات البعد الفرعي الذي تندرج تحته مباشرة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦)

يوضح معاملات ارتباط عبارات المقياس بأبعادها الفرعية بطريقة الاتساق الداخلي ن= ٥٠

م	السلوك السيكوباتي	التأخر الدراسي	القلق	الكذب	السرقة	العدوان	الاضطراب الانفعالي	احتقار الذات	الاغتراب النفسي
١	* ٠,٣٥	** ٠,٦٢	* ٠,٣٠	** ٠,٥٦	** ٠,٥٥	** ٠,٦٥	* ٠,٣	** ٠,٧٦	* ٠,٣٢
٢	** ٠,٣٩	** ٠,٥٤	** ٠,٤٧	** ٠,٤٧	** ٠,٣٨	** ٠,٤٢	** ٠,٤	** ٠,٦٣	** ٠,٤٤
٣	** ٠,٥٦	** ٠,٥٣	** ٠,٥١	** ٠,٥٢	** ٠,٥	** ٠,٥٤	** ٠,٤٨	** ٠,٦٢	* ٠,٣
٤	** ٠,٣٧	** ٠,٤٨	* ٠,٣٠	** ٠,٤٥	** ٠,٤٥	** ٠,٧٢	** ٠,٥٨	** ٠,٤٥	** ٠,٥٣
٥	** ٠,٤٦	** ٠,٥	** ٠,٦١	** ٠,٦٦	** ٠,٣٧	** ٠,٥٦	** ٠,٦٧	** ٠,٧٦	** ٠,٧٧
٦	** ٠,٥٥	** ٠,٤١	** ٠,٧	** ٠,٥٢	** ٠,٣٥	** ٠,٥٦	** ٠,٤٢	** ٠,٣٩	** ٠,٥٩
٧	** ٠,٤٣								

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ≤ ٠,٢٨٨ ، ** دال عند مستوى ٠,٠١ ≤ ٠,٣٧٢

ولمزيد من الدقة تم حساب معاملات الارتباط لكل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس كما هو مبين بالجدول التالي :

جدول(٧)

يبين معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ن= ٥٠

م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر
١	٠.٣١*	١٢	٠.٤٢**	٢٣	٠.٣٠**	٣٤	٠.٤٦**	٤٥	٠.٣٠**
٢	٠.٣٦*	١٣	٠.٤٥**	٢٤	٠.٣٦*	٣٥	٠.٤٤**	٤٦	٠.٤٩**
٣	٠.٣٧*	١٤	٠.٤٤**	٢٥	٠.٣٧*	٣٦	٠.٥٢**	٤٧	٠.٣٨**
٤	٠.٣١*	١٥	٠.٣١*	٢٦	٠.٤٥**	٣٧	٠.٣*	٤٨	٠.٣٣**
٥	٠.٤٥**	١٦	٠.٣*	٢٧	٠.٣*	٣٨	٠.٣*	٤٩	٠.٣٤*
٦	٠.٤٢**	١٧	٠.٣*	٢٨	٠.٤٨**	٣٩	٠.٤٧**	٥٠	٠.٣٦**
٧	٠.٣٠*	١٨	٠.٤٧**	٢٩	٠.٣٠*	٤٠	٠.٥٦**	٥١	٠.٣٠*
٨	٠.٣٦*	١٩	٠.٤٥**	٣٠	٠.٤٥**	٤١	٠.٣*	٥٢	٠.٣٧*
٩	٠.٣٧*	٢٠	٠.٣٨**	٣١	٠.٣٠*	٤٢	٠.٤٤**	٥٣	٠.٣٩**
١٠	٠.٣١*	٢١	٠.٣٧*	٣٢	٠.٣١*	٤٣	٠.٤٥**	٥٤	٠.٣٧*
١١	٠.٤٥**	٢٢	٠.٣٧*	٣٣	٠.٣٠*	٤٤	٠.٦٢**	٥٥	٠.٤٠**

* دال عند مستوى ٠.٠٥ ≤ ٠.٢٨٨ ، ** دال عند مستوى ٠.٠١ ≤ ٠.٣٧٢

وتم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٨)

يوضح معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

م	البعد	ر١	ر٢	ر٣	ر٤	ر٥	ر٦	ر٧	ر٨	ر٩	ر١٠
ر١	السلوك السيكوباتي	-									
ر٢	التأخر الدراسي	٠,٦٣	-								
ر٣	القلق	٠,٣٧	٠,٤٩	-							
ر٤	الكذب	٠,٦٥	٠,٤٣	٠,٥١	-						
ر٥	السرقة	٠,٤٤	٠,٦٨	٠,٤٥	٠,٦٠	-					
ر٦	العدوان	٠,٣٦	٠,٦٩	٠,٣١	٠,٤٢	٠,٥٥	-				
ر٧	الاضطراب الانفعالي	٠,٦٨	٠,٨٧	٠,٥٢	٠,٥٩	٠,٧٢	٠,٤١	-			
ر٨	احتقار الذات	٠,٧٦	٠,٤٣	٠,٥٩	٠,٣١	٠,٦٦	٠,٥٦	٠,٤٩	-		
ر٩	الاغتراب النفسي	٠,٤٧	٠,٤٩	٠,٦٤	٠,٥٦	٠,٧٢	٠,٦٣	٠,٣٥	٠,٧٤	-	
ر١٠	المقياس الكلي	٠,٦٥	٠,٦٤	٠,٥٩	٠,٧٧	٠,٦٣	٠,٥٤	٠,٤٤	٠,٦٦	٠,٥٢	-

يتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١.

ونتيجة لحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي كما في الجداول السابقة فإن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٥ ،و٠,٠١ ، مما يجعل المقياس على درجة مقبولة من الثبات ليصبح عدد عبارات المقياس في صورته النهائية٥٥ عبارة (ملحق٤) موزعة على تسعة أبعاد كما هو موضح (ملحق٥).

وتم توزيع العبارات دائرياً، ليكون مجموع العبارات المكونة للمقياس ككل خمساً وخمسين عبارة كل بعد مكون من ست عبارات، ماعدا البعد الأول السلوك السيكوباتي فهو مكون من سبع عبارات وقد راعى الباحث أن يضم المقياس عبارات إيجابية وأخرى سلبية.

طريقة تصحيح المقياس

وضعت الدرجة عن كل عبارة وفقا لأربعة مستويات هي :

أبداً = صفر ، نادراً = ١ ، أحياناً = ٢ ، دائماً = ٣

في حالة العبارات المعكوسة "الإيجابية " والمبينة بعلامة "x" فى استمارة التفريغ والتصحيح فتكون الدرجة كالتالي :

أبداً =٣ ، نادراً = ٢ ، أحياناً =١ ، دائماً =صفر

وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع نسبة الجنوح الكامن في سلوك التلميذ وكان ذلك مؤشرا على احتمال تورطه في أعمال جانحة، وتشير الدرجة المنخفضة إلى اتزان سلوك التلميذ.

استبيان تقدير الشخصية للأطفال (أ . ت . ش Child,P.A.Q)

لرونالد ب. روتر، إعداد وتعريب ا.د / ممدوحة سلامة

(أ) يهدف هذا المقياس إلى الحصول على تقدير كمي لشخصية الطفل وكيف يدرك نفسه وفقا لسبعة أبعاد هي ،

١- العدوان والعداء. ٢- الاعتمادية.

٣- تقدير الذات. ٤- الكفاية الشخصية.

٥- التجاوب الانفعالي. ٦- النظرة للحياة.

٧- الثبات الانفعالي.

(ب)- وصف الأداة ،

استبيان تقدير الشخصية له صورة خاصة تستخدم مع الكبار وأخرى خاصة بالأطفال حتى ١٢ سنة وهى الصورة المستخدمة في هذه الدراسة ويقوم المستجيب

بالإجابة عن العبارات وفقا لرؤيته لمدى انطباق كل منها عليه ويتكون الاستبيان من سبعة مقاييس فرعية.

تعريفاتها كالآتي :

١- العدوان والعداء :

ويقصد بالعداء شعور داخلي بالغضب والاستياء والعداوة موجه نحو الذات أو الآخرين أو الأشياء أو الموقف ، ويتم التعبير عن العداء ظاهريا في صورة عدوان أو أي فعل أو سلوك يقصد به إيقاع الأذى والضرر بشخص أو شئ ما.

٢- الاعتمادية :

وهي الاعتماد النفسي لشخص على أفراد أو آخرين ليجد التشجيع أو الطمأنينة أو العطف أو الإرشاد وتظهر الاعتمادية في سعي الفرد المتكرر للحصول على عطف وحنان وتأثير واستحسان الآخرين خاصة الأصدقاء والمدرسين وأفراد الأسرة ، والشخص الاعتمادي هو من يحاول دائماً أن ينال عطف وتشجيع أو عزاء ومحبة الآخرين كلما اعتراه الهم أو مرَّ بمتاعب بسيطة وغالباً ما يسعى إلى الحصول على عون الآخرين.

٢- تقييم الذات

ويتعلق هذا المقياس الفرعي بالمشاعر والاتجاهات والإدراكات المتعلقة بالذات امتداداً على متصل ، طرفه الإيجابي: المشاعر والإدراكات والاتجاهات الإيجابية نحو الذات، وطرفه السلبي: تلك المشاعر والإدراكات والاتجاهات السلبية نحوهما، وتقييم الذات يقع في بعدين فرعيين مرتبطين هما:

أ- تقدير الذات :

وهو تقييم الطفل لذاته بشكل عام فيما يتعلق بمدى أهميتها، ويشير التقدير الإيجابي للذات إلى قبول الفرد لذاته وإعجابه بها على ما هي عليه وإدراكه لذاته على أنه شخص

ذو قيمة جدير باحترام الآخرين، أما التقدير السلبي للذات فيشير إلى عدم قبول الفرد لنفسه وتقليله من شأنها، وشعوره بالنقص عند مقارنته نفسه بالآخرين.

ب- الكفاية الشخصية :

وهي مدى تقييم الطفل لكفاءته وكفايته للقيام بالمهام العادية ومدى قدرته على معالجة المشكلات اليومية والوفاء بحاجاته بشكل يرضي عنه ويشير الشعور بالكفاية إلى إدراك الفرد لذاته على أنه كفء قادر على معالجة أموره وأنه موفق فيما يعرض له من أمور أو ما يقوم به من مهام، أما عدم الكفاية فيشير إلى شعور بالعجز والضآلة كما يشير إلى إدراك الطفل على أنه فاشل غير قادر على التنافس بنجاح.

٤- التجاوب الانفعالي :

ويقصد به قدرة الطفل على التعبير بحرية وتلقائية عن مشاعره وانفعالاته تجاه الآخرين، وبخاصة المشاعر الإيجابية مثل الدفء والمحبة، أما عدم التجاوب الانفعالي فيشير إلى صعوبة قبول المودة والحب من الآخرين وصعوبة عطائها كما تشير إلى نقص التلقائية في التعبير عن المودة والحب.

٥-الثبات الانفعالي :

ويقصد به مدى استقرار حالة الطفل المزاجية ومدى قدرته على مواجهة الفشل أو المشكلات أو مصادر التوتر الأخرى بأقل قدر من الانزعاج والإحباط والطفل الثابت انفعالياً هو من لا يغضب أو يستثار بسهولة وتتصف حالته المزاجية بالثبات والاستقرار إلى حدٍ معقول.

أما الطفل غير الثابت انفعالياً فهو من يعتري حالته المزاجية تأرجحٌ لا يمكن التنبؤ به أو تحديده فهو ينتقل بسرعة من مشاعر البهجة والسرور إلى مشاعر الغضب أو عدم الرضا.

٦-النظرة للحياة :

وهي نظرة الطفل للعالم من حوله والحياة، إمّا على أنه مكان طيب آمن غير مهدد أو منذر أو كمكان ملئ بالأخطار والتهديد وعدم اليقين (ممدوحة سلامة، ١٩٨٩: ٤٢).

طريقة تصحيح المقياس:

وضعت الدرجة عن كل عبارة وفقاً لأربعة مستويات هي:

تنطبق دائماً = ٤ تنطبق أحياناً = ٣

تنطبق نادراً = ٢ لا تنطبق أبداً = ١

وتشير الدرجة المرتفعة إلى الجانب السلبي من السلوك المراد قياسه فكلما ارتفعت الدرجة كان ذلك مؤشراً على زيادة السلوك السلبي.

هذا وقد صيغت بعض عبارات المقياس بعكس اتجاه العبارات الأخرى بحيث تشير إلى الجانب الإيجابي من السلوك المراد قياسه وذلك للتخفيف من الميل لاتخاذ نمط ثابت للاستجابات Responseset وهذه العبارات الموضحة في استمارة التفريغ والتصحيح بعلامة (×) تأخذ معكوس الدرجة: تنطبق دائماً = ١ ، تنطبق أحياناً = ٢ ، تنطبق نادراً = ٣ ، لا تنطبق أبداً = ٤ ، ويبلغ عدد العبارات التي تحصل على معكوس الدرجة ١٤ عبارة موزعة على المقاييس المختلفة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ- في البيئة الأمريكية :

١. الثبات : استخدم معامل ألفا لحساب ثبات لاستبيان وتراوحت معاملات الثبات الخاصة بالمقاييس الفرعية السبعة المكونة للاستبيان بين ٠.٤٦ و٠.٧٤ وكان وسيط معاملات ألفا للثبات ٠.٦٣.

٢. الصدق: استخدمت عدة طرق لإيجاد صدق المقياس، منها الصدق التلازمي حيث حسبت العلاقة بين درجات استبيان تقدير الشخصية ودرجات مقاييس مناظرة أخرى هي مقياس العدوانية لباس ودوزكي ومقياس طلب المساعدة ، ومقياس التوجه الشخصي لورويونس، ومقياس تقدير الذات لشورستدوم ، وكانت معاملات الارتباط كلها دالة وتم إيجاد الصدق العاملي للمقياس بأن قام مصممه بتجميع مفردات كل مقياس فرعي من مقاييسه السبعة في ١٤ متغيراً، يمثل كل متغير منها مجموع ثلاث مفردات ، من مفردات المقاييس وأخضعت هذه المتغيرات للتحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية ، ثم تم استخلاص ستة عوامل بعد التدوير المائل استقطبت ٥٢.١٪ من التباين الكلي للمصفوفة الارتباطية، ولأن أحد هذه العوامل لم يقبل التفسير اعتبر المؤلف الأصلي أن العوامل المستخلصة، استحوذت على ٤٠.٣٪ من التباين.

ب- في البيئة العربية :

١) الثبات : استخدم معامل ألفا لكرونباخ لحساب ثبات الاستبيان وتراوحت معاملات الثبات الخاصة بالمقاييس الفرعية بين ٠.٦٥ و ٠.٧٩ وهي معاملات ثبات مقبولة كما تم أيضاً إيجاد التجانس الداخلي للمفردات وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ومجموع درجات المقياس الفرعي الذي تنتمي إليه وكانت معاملات الارتباط الخاصة بجميع مفردات الاستبيان "٤٢" مفردة دالة عند مستوى ٠.٠١ .

٢) الصدق: استخدمت معدة الاستبيان الصدق العاملي للتحقق من صدق التكوين الفرضي للأداة وأخرى التحليل العاملي لاستخلاص المكونات الأساسية للأداة

وأسفر عن استخلاص أربعة عوامل بلغ الجذر الكامن لكل منها أكثر من واحد صحيح استقطبت ٦٥,٩٪ من التباين الكلي للمصفوفة الارتباطية.

ج - على عينة الدراسة الحالية:-

قام الباحث الحالي بحساب ثبات الاستبيان بعدة طرق منها:

١) طريقة التجزئة النصفية:

وكانت نتائج حساب ثبات الاستبيان بهذه الطريقة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٩)

معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ن = ٧٠

المقاييس	معامل الثبات		مستوى الدلالة
	قبل المعالجة	بعد المعالجة	
العداء أو العدوان	٠,٥٤	٠,٦٣	٠,٠١
الاعتمادية	٠,٧١	٠,٨٢	٠,٠١
تقدير الذات	٠,٥٩	٠,٧٢	٠,٠١
الكفاية الشخصية	٠,٧١	٠,٨٢	٠,٠١
التجاوب الانفعالي	٠,٧٥	٠,٨٦	٠,٠١
الثبات الانفعالي	٠,٦٤	٠,٧٧	٠,٠١
النظرة للحياة	٠,٧٢	٠,٨٤	٠,٠١
المقياس الكلي	٠,٧١	٠,٨٢	٠,٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق أن معاملات الثبات الخاصة بالدرجة الكلية لاستبيان تقدير الشخصية وأبعاده دالة عند مستوى ٠,٠١.

٢) طريقة إعادة التطبيق:

حيث قام الباحث الحالي بحساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق على عينة قوامها ٧٠ تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بفاصل زمني ثلاثة أسابيع ، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١٠)

معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق ن= ٧٠

م	المقاييس	معاملات الثبات	مستوى الدلالة
١	العداء أو العدوان	٠,٦٢	٠,٠١
٢	الاعتمادية	٠,٧٤	٠,٠١
٣	تقدير الذات	٠,٦٥	٠,٠١
٤	الكفاية الشخصية	٠,٦٦	٠,٠١
٥	التجاوب الانفعالي	٠,٧٥	٠,٠١
٦	الثبات الانفعالي	٠,٧٧	٠,٠١
٧	النظرة للحياة	٠,٦٩	٠,٠١
	المقياس الكلي	٠,٧٧	٠,٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق أن معاملات الثبات الخاصة بالدرجة الكلية والمقاييس الفرعية دالة عند مستوى ٠,٠١

ثم قام الباحث بحساب تباينات أبعاد المقياس، وكذلك تباين الدرجة الكلية: على المقياس، ثم تم تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) لتصحيح معامل الثبات فبلغت قيم الثبات بهذه الطريقة كما هو موضح بالجدول الآتي :

جدول(١١)

يوضح معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ معامل ألفا

م	المقاييس	معاملات الثبات	مستوى الدلالة
١	العداء أو العدوان	٠,٧٥	٠,٠١
٢	الاعتمادية	٠,٧٩	٠,٠١
٣	تقدير الذات	٠,٧٢	٠,٠١
٤	الكفاية الشخصية	٠,٧٨	٠,٠١
٥	التجاوب الانفعالي	٠,٧٩	٠,٠١
٦	الثبات الانفعالي	٠,٨٣	٠,٠١
٧	النظرة للحياة	٠,٨١	٠,٠١
	المقياس الكلي	٠,٧١	٠,٠١

بالنظر إلى نتائج الجدول السابق يتضح أن معاملات الثبات الخاصة بالدرجة الكلية والمقاييس الفرعية دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يؤكد على أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

ثانياً: أدوات الدراسة الكلينيكية:

أ- استمارة بيانات عن الحالة (ملحق٦) من إعداد الباحث:

وتهدف هذه الاستمارة إلى جمع بعض المعلومات الخاصة بالمفحوص للتعرف على بنائه النفسي والعوامل والأسباب التي أدت إلى ارتفاع أو انخفاض نسبة الجنوح الكامن وتشتمل هذه الاستمارة على:

١) عوامل خاصة بالمفحوص.

٢) عوامل ترتبط بالوالدين.

٣) عوامل ترتبط بالأصدقاء والاخوة.

٤) عوامل ترتبط بعلاقات المفحوص الاجتماعية والمدرسية.

٥) عوامل ترتبط بنموه الانفعالي والاجتماعي.

٦) عوامل ترتبط بالاضطرابات السلوكية.

ب- اختبار تفهم الموضوع، Thematic Apperception test T.A.T

أول من قام بتصميم هذا الاختبار "كريستيانا مورجان ، وهنري موراي" ، وقام بتهيئته وإعداده للبيئة العربية محمد عثمان نجاتي ، وأحمد عبد العزيز سلامه (عبد الحميد شاذلي، ٢٠٠١: ٣٢٨- ٣٣٣)

واستخدم لأول مرة لدراسة التخيل لدى مفحوصين أسوياء، ثم اتضحت بعد ذلك الإمكانات الكلينيكية للاختبار، ويهدف الاختبار إلى الكشف عن الدوافع والانفعالات المكبوتة التي لا يرغب المفحوص في الكشف عنها أو النزعات المكبوتة التي لا يكون واعياً وعياً شعورياً بها (لويس مليكه، ١٩٩٢: ٤٢٩).

ويعتمد اختبار "التات" على مبدأ مؤداه: أن الأفراد يميلون إلى تفسير المواقف الإنسانية والدوافع المسيطرة والانفعالات والمشاعر والعقد النفسية والصراعات في الشخصية وهو مفيد في تفسير الاضطرابات السلوكية والنفسية (أحمد عبد الخالق ٢٠٠٢: ٣٥٨).

ويعد اختبار تفهم الموضوع واحداً من الاختبارات الإسقاطية الهامة التي لها ميزات لا تتوافر في الأدوات الكلينيكية الأخرى لعل من أهمها:

أ. احتواءه على عدد من المواقف التي تستثير معاناة العميل وما يعتمل في نفسه من صراعات داخلية.

ب. اختبار شائع ومنتشر منذ مدة طويلة مما أدى إلى استخدامه في عدد كبير من المجالات وبطرق مختلفة مما يسهل عملية تفسيره لتوفر ثروة ضخمه من المعطيات المعيارية.(كمال أبو السعد، دت: ٤٦).

ج. استخدم في بعض الدراسات التي أجريت على الجانحين والمضطربين سلوكياً.

د. يكشف عن العوامل الديناميكية الفعالة ذات الأثر في تحديد السلوك الفردي ونمط الشخصية كالدوافع والانفعالات والعواطف وألوان الصراع المختلفة للإبانة عن الميول المكبوتة الكامنة التي لا يستطيع صاحبها أو لا يرضي عن الكشف عنها (مصطفي فهمي، ١٩٦٧: ٤٣١).

ولهذا كان اختبار التات من أكثر الاختبارات الإسقاطية شيوعاً، فمنذ أن وضع الاختبار فإنه يستخدم على نطاق واسع في أعمال العيادات النفسية في أمريكا وأوربا وغيرهما من البلاد ، حيث وضحت فوائده في دراسة الشخصية وفي تفسير اضطرابات السلوك وما يعتمل في نفس الفرد من مشاعر وانفعالات ودوافع ونزعات مكبوتة وألوان الصراع المختلفة.(سيد غنيم وهدى برادة، ١٩٨٠: ١٢٦).

والقصص التي يعطيها الجانح كثيراً ما تكشف عن العوامل التي أثرت فيه وجعلت منه جانحاً، لأنه القصص تستثيره : لماذا انحرف الفرد ؟ ولماذا يصبح جانحاً ؟ ، وما الدور الذي تقوم به العوامل الوراثية ؟ وما دور البيئة ؟ ، وما العوامل التي أثرت في نموه وجعلت منه جانحاً ؟ .(المرجع السابق: ١٦٧).

وصف الاختبار:

يتكون الاختبار من إحدى وثلاثين بطاقة: كل بطاقة تحوي منظرا به شخص أو عدة أشخاص في مواقف غير محددة ويطلب من المفحوص أن يكوّن حكاية أو قصة عنها (سيد غنيم وهدى براده، ١٩٨٠: ١٢٩).

وقد وضع حرف أو حرفان لكل صورة ليميز كل فئة تقدم إليه: صور خاصة بالصبيان حتى ١٤ عام تحمل الرمز B ، وأخرى بالبنات حتى ١٤سنه وتحمل الرمز G ، وأخرى تخص البنات والبنين حتى ١٤ سنه وتحمل الرمز BG ، وأخرى تخص الأولاد جميعاً لكل الأعمار وتحمل الرمز BM ، وبعضها خاص بالذكور فوق ١٤ سنه ويحمل الرمز M ، وأخرى خاصة لجميع الإناث وتحمل الرمز GF ، وبعضها خاص بالإناث فوق ١٤ سنه وتحمل الرمز F وتدور فكرة هذا الاختبار حول تقديم عدد من الصور الغامضة نوعاً ما ، ودعوة المفحوص إلى تكوين قصة أو حكاية تتعلق بما يدور بالصورة، وتتحدث عن أحوال الأشخاص والأحداث التي تجري فيها ثم يقوم الكلينيكي بدراسة ما يقدمه المفحوص يحاول أن يبلغ منها ما يعتمل في نفسه من ميول ورغبات وحاجات مختلفة.(زينب شقير، ٢٠٠٠ : ١١٣).

تحليل وتفسير الاختبار:

من أكثر الطرق شيوعاً في تفسير الاختبار طريقة "موراي" ، وبيلاك وتومكنرز وشيتيرن.

ويميل الباحث إلى استخدام طريقة بيلاك في تفسير بطاقات التات لأن هذه الطريقة تمتاز بالشمولية والسهولة.

وينظر بيلاّك إلى صورة التات سيكولوجيا بأنها تمثل مواقف اجتماعية مختلفة وعلاقات بين الأشخاص وأن القصص التي يستجيب لها المفحوص في الاختبار تكشف عن مشاعره ونزعاته الداخلية وإنه يمكن بهذه الوسيلة التوصل إلى الأنماط الحاضرة للسلوك الاجتماعي للمفحوص ، وذلك بالكشف عن عامل مشترك في أنماط سلوك المفحوص في الحاضر وعن أصول هذه الأنماط (لويس مليكه، ١٩٩٢: ٢٩٦ – ٢٩٧).

وصمم بيلاك استمارات خاصة لرصد وتحليل القصص وهي تتضمن النقاط الأساسية التي تشمل عليها القصة عادة وهي كالآتي:-

١- الموضوع الرئيسي للقصة:

ويمثل الموضوع الرئيسي للقصة التعبير عن جوهر القصة والذي يكشف عن المشاعر الداخلية للمفحوص ويمكن النظر إلى تحليل الموضوع الرئيسي للقصة ، عن خمسة مستويات:-

أ) المستوى الوصفي: وهو عبارة عن تلخيص مبسط وموجز لمعنى القصة، يكشف عن الاتجاه العام الوارد بها.

ب) المستوى التفسيري: وهو افتراض معنى مناسب عن القصة في تأويلها.

ج) المستوى التشخيصي: وفيه يحدد الفاحص حالة المفحوص وتحديد المشاكل التي يعاني منها.

د) المستوى الرمزي: وفيه ينشر الفاحص الرموز الواردة في القصة.

ه) مستوى التداعي: وذلك بإعطاء فرصة للمفحوص في تداعيه الحر لبعض أجزاء القصة بقصد التوضيح (فيصل عباس، ١٩٩٤: ٢٩٧ – ٢٩٨).

٢- البطل الرئيسي للقصة:

وهو الشخص الذي يتردد ذكره في القصة أكثر من غيره ، ويبدو أن المفحوص يتوحد معه بحيث يعبر عن مشاعره وأفكاره الذاتية.

٢-الحاجات الرئيسية للبطل:

وعالجها "بيلاك" باستخدام ثلاثة أنواع من البيانات:

أ) الحاجات السلوكية للبطل ومنها أن يكون عدوانياً يهاجم الآخرين ويلحق الأذى بهم أو يشعر بالحاجة الشديدة في التحصيل أو التملك أو الاحتماء أو تجنب الأذى.... الخ.

ب) الشخصيات ، الموضوعات، أو الظروف الواردة في القصة، ويؤخذ بعين الاعتبار مختلف العوامل المحلية المؤثرة في المفحوص مثل الطبقة الاقتصادية والاجتماعية وأنماط السلوك....الخ.

ج) الشخصيات، والموضوعات، والظروف المحذوفة من القصة رموز معينة في القصة وعدم ذكرها فإن الفاحص قد يستنتج منها ما يعتمل في البناء النفسي للعميل من آليات دفاعية أو ما شابه ذلك.

٤- تصور المفحوص للعالم أو البيئة المحيطة به.

٥- رؤية المفحوص للنماذج: الوالدين أو الأقران... الخ.

٦- الصراعات ذات الدلالة:لمعرفة طبيعتها واتجاهاتها للتنبؤ بما ستكون عليه شخصية المفحوص ومضاعفاتها.

٧- طبيعة القلق: لا بد من تحديد أنواع القلق التي يعانيها المفحوص والتي تتصل بالألم الجسمي أو العقاب أو الخوف من فقدان الحب والوحدة ونقص المساندة ويستدل على القلق من خلال درجة التذبذب في خصائص الشكل في القصة، ومن خلال معالجة موضوعات العدوان الظاهر والصراع أو من فقدان أي شئ عزيز على المفحوص.

٨- الدفاعات الرئيسية لمواجهة أنواع الصراعات:

ودراسة الدوافع والحاجات بالإضافة إلى دراسة الأوّاليات الدفاعية الرئيسية التي يتخذها المفحوص في مواجهة الصراعات والمخاوف، تسمح للمحلل بتكوين صورة واضحة

لبنيـان شخصية المفحـوص ومـن هـذه الأوّاليـات الدفاعيـة: الكبـت، والتبريـر، والنكـوص والتكوين العكسي ، والإسـقاط ، وتتضح هذه الأساليب الدفاعية في محـاولات المفحـوص مواجهة الصراع وأنواع القلق المتضمن في القصة.

٩- شدة الأنا الأعلى:

ويستدل عليه من خلال التناسب بين طبيعة العقاب وشدة الفعل المرتكب ولا بد من معرفة العقاب على الجريمة أو الفعل العدواني في القصة هل هو مباشر أم مؤجل شديد القسوة أو شديد التساهل.

١٠- تكامل الأنا عند المفحوص:

وفيه لا بد من تحديد كفاءة المفحوص وإلى أي حد يستطاع التوفيق بين حاجاته ومطالب الواقع من جهة ومطالب الأنا الأعلى من جهة أخرى.

وتشكل كل هذه النقاط تقييماً له دلالته كما تكون عليه أنا المفحوص وبنية شخصيته كما تساعد على تشخيص خصائص المفحوص ودلالته النفسية.

ويشكل الموضوع الرئيسي للقصة والبطل الرئيسي في القصة والحاجات الرئيسية للبطل البنيـان اللاشعوري لشخصية المفحوص ولحاجاته الأساسية وتشكل نظرة المفحوص للعالم وللنماذج المختلفة مفهومه لما يحيط به وللعلاقات التي يقيمها كما تشكل العوامل الأخرى أنواع الصراعات، وطبيعة القلق، والحيل الدفاعية، والأنا الأعلى والأنا أبعاد شخصية المفحوص (فيصل عباس، ١٩٩٤: ٢٩٧ – ٣٠٢).

صدق وثبات الاختبار:

يذكر رشاد عبد العزيز "١٩٩٣" أنه يمكن دراسة الصدق لاختبار تفهم الموضوع بوسائل متعددة منها:

١- مقارنة الاستجابات على الاختبار بتواريخ الحياة للمفحوصين أو بالنتائج المستخلصة من دراسات الحالة المتعمقة والمستخدمة فيها أساليب أخرى

٢- مقارنة خصائص الشخصية المعروفة للأفراد أو المجموعات، بسجلاتهم على اختبار تفهم الموضوع بنتائج أساليب كلينيكية أخرى.

بينما يمكن دراسة الثبات لاختبار تفهم الموضوع باستخدام التكنيكات التالية:

١- الاتفاق بين المفسرين: حيث أكدت الدراسات أنه متى توحدت المحكات المتبعة في التحليل والتقدير فإن الاتفاق بين المفسرين يكون كبيرا، حيث تراوحت معاملات الارتباط في هذه الدراسات بين ٠.٣٠ و ٠.٩٠

٢- الثبات بإعادة التطبيق: يعتمد الثبات ذو الدلالة الكبيرة في هذا الإجراء على مدى اتفاق المفسرين مع إعادة التطبيق بعد فترة قصيرة ويذكر "توميكنز" أن معامل الثبات في دراسته الكلينيكية على "١٥" فتاة بلغ مع إعادة التطبيق بعد شهرين ٠.٨٠ وهو معامل جوهري.

٣- التجزئة النصفية: وذلك بحساب معاملات الارتباط لتكرار الحاجات التي ظهرت في القصص وشدتها (رشاد عبد العزيز، ١٩٩٣: ٦٦٤ – ٦٦٥).

وصف مادة الاختبار المستخدمة في هذه الدراسة:

وقد قام الباحث بانتقاء البطاقات المتعلقة بالبناء النفسي للجانحين الكامنين والتي تمثل كافة زوايا الشخصية وما يعتمل فيها من صراع وقلق وحاجات ودفاعات.. الخ والأكثر ملاءمة للدراسة الحالية وقد راعى الباحث في اختياره للصور ما يلي:

١- أنه يمكن الحصول على أقصى مادة من خلال تطبيق ١٠ أو ١٢ بطاقة فقط، يتم تطبيقها في جلسة واحدة ، وبذلك يتم توفير الوقت والجهد في التطبيق والتفسير

(نور الهدى محمد، ١٩٩٨: ٣٩) والباحث آثر تطبيق ١٥ بطاقة وصولاً إلى تفسير أشمل للبناء النفسي لذوي الجنوح الكامن المرتفع والمنخفض ومعرفة العوامل المختلفة المؤثرة في ذلك البناء ، وقد قام الباحث بتطبيق هذه البطاقات في جلستين.

٢- أن تكون الاختبارات مناسبة للغرض من تصميم الاختبار نفسه، والذي روعي في تصميمه أن يتكون من مجموعة مقننة من الصور، تقدم كل صورة موقفاً مثيراً للخيالات مع ضرورة أن تتضمن كل صورة شخصاً واحداً على الأقل يستطيع المفحوص أن يتوحد معه، ومن ثم وجدت صور خاصة بالذكور، وأخرى خاصة بالإناث.(صفوت فرج، ٢٠٠٠: ٦٠١)

٣- أن تتناسب الاختيارات مع طبيعة هذه الدراسة ومتغيراتها بحيث تكشف الصور المستخدمة عن البناء النفسي وديناميات الشخصية لنمطي الجنوح المرتفع والمنخفض.

وهذه البطاقات كالتالي وعددها خمس عشرة بطاقة.

بالنسبة للذكور: BG١٢ ، ١١ ، BM٩ ، BM٨ ، BM٧ ، BM٦ ، ٥ ، BM٣ ، ٢ ، ١ ، ١٤ ، ١٥ ، B١٣ ، BM١٧ ، BM١٨ .

بالنسبة للإناث: BG١٢ ، ١١ ، GF٩ ، GF٨ ، GF٧ ، GF٦ ، ٥ ، GF٤ ، ٢ ، ١ ، G١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، GF١٧ ، GF١٨ .

تعليمات الاختبار:

توجد صورتان من التعليمات إحداهما "أ" توجه إلى أصحاب الذكاء المتوسط وفوق المتوسط والمثقفين من الكبار.

أمـا الأخـرى "ب" فتوجـه إلى الأطفـال وإلى الكبـار مـن ذوي التعلـيم المحـدود (سيد غنيم وهدى برادة، ١٩٨٠: ١٣٧).

والصورة "ب" هي مناط الاهتمام في هذه الدراسة لأنها تتلاءم مع العمر الزمني لعينة البحث. هـذا وقـد طبـق الاختبـار بطريقـة فرديـة باتبـاع التعليمـات التاليـة الخاصـة بالصورة "ب":

١- تلقى على المفحوص التعليمات اللفظية الآتية " دلوقت هوريلك مجموعة من الصور واللي عاوزه منك إنك تقول كل صورة فيها إيه واللي في الصورة بيعملوا إيه وبيفكروا في إيه وحاسين بإيه وإيه العلاقة اللي بينهم وبين بعض، ويعني عاوزك تحكيلي حكاية عن كل صورة ولا تكون الحكاية دي كبيرة قوي ولا صغيرة قوي بس لازم يكون ليها نهاية في الآخر".

٢- بعد أن ينتهي المفحوص من إعطاء استجابته لأول صورة تعاد قراءة القصة التي أعطاها ويتريث الباحث فترة زمنية قصيرة يعطي فيها المفحوص أحياناً تكملة للقصة أو تفسيراً لبعض محتواها.

٣- وأحياناً توجه أسئلة استفسارية إذا لزم الأمر لاستكمال بعض جوانب النقص في القصة.

٤- وبعد أن يطمئن الباحث أن المفحوص قد فهم المطلوب فيه ينتقل بالبطاقات الواحـدة تلـو الأخـرى (سـيد غنـيم وهـدى بـرادة، ١٩٨٠: ١٣٨) و(كمال أبو السعد، دت: ٥١).

إجراءات التطبيق ومعالجة البيانات:

تحددت الإجراءات التي قام بها الباحث – في دراسته الحالية – في الخطوات التالية:

١) تحديد مشكلة ومتغيرات ومجتمع الدراسة.

٢) إعداد أدوات الدراسة، من خلال إجراء دراسة استطلاعية ، كان هدفها التأكد من وصول تلك الأدوات إلى مستوى من الصدق والثبات، يبعث على الثقة عند استخدامها في الدراسة. وفي النتائج المتحصل عليها بوساطتها.

٣) بعد إنجاز المرحلة السابقة أصبحت أدوات الدراسة معدة للتطبيق النهائي على عينة الدراسة السيكومترية الأساسية، حيث تم التطبيق النهائي على مرحلتين:

الأولى: تطبيق أدوات الدراسة السيكومترية:

تم تطبيق أداتي الدراسة السيكومترية في صورة بطارية اختبارات عن طريق:

١) يقوم معلمان على الأقل بتقييم التلميذ في ضوء مقياس الكشف عن الجنوح الكامن وكان الأمر أحياناً يتطلب مشاركة مدرس ثالث، فيقوم كل مدرس بتقييم عشرة تلاميذ ويقوم آخر بتقييم نفس هؤلاء العشرة، وإذا اتفق حكمهما على سلوك التلميذ أجيز حكمهما. وإذا حدث اختلاف حكّم ثالث. وإذا وجدت مفارقات كبيرة استبعد التلميذ. ولذلك قام الباحث بالتطبيق على ما يزيد عن خمسمائة تلميذ من خلال المدرسين المشاركين في التطبيق، واستبعد منهم ١٢٠ تلميذاً للتفاوت في الحكم على سلوكهم ، وأجيزت ٣٨٠ استمارة حظيت باتفاق تقييم السادة المدرسين لهم وتم عرض هذا التقييم على الأخصائي النفسي بالمدرسة ، ولأن

بعض المدارس يوجد بها أخصائي نفسي والأخرى ليس بها أخصائيون نفسيون كان يتم العرض على الأخصائي الاجتماعي أو وكيل شئون الطلاب بالمدرسة.

٢) بعد حصر عدد العينة التي ستشارك في البحث تم تطبيق الأداة البحثية الثانية "استبيان تقدير الشخصية" بصورة جمعية على التلاميذ، والواقع أن بعض التلاميذ رفض الاشتراك في التطبيق، والبعض كان يتناول الاختبار بنوع من الفضول أو اختيار أكثر من إجابة فاستبعدت هذه الحالات جميعاً حتى بلغت "٦٠" حالة. ليصبح حجم العينة النهائي "٣٢٠" تلميذ وتلميذة ، "١٦٠" من البنين و"١٦٠" من البنات[١] ، من تلاميذ الصف الثاني بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

الثانية: تطبيق أدوات الدراسة الكلينيكية:

بعد تطبيق أدوات الدراسة السيكومترية قام الباحث باختيار أربع حالات طرفية مثلت درجاتها على مقياس الكشف عن الجنوح الكامن أعلى وأدنى الدرجات، وهذه الحالات روعي عند اختيارها للدراسة الكلينيكية أن تمثل متغيري الجنس ، ولذلك تم اختيار حالتين "أعلى وأدنى الدرجات من الذكور" ، وحالتين "أعلى وأدنى الدرجات من البنات" وبعد تحديد أفراد العينة الكلينيكية تم تطبيق الأدوات الكلينيكية عليهم على النحو التالي:

أ- عمل الباحث على إقامة علاقة توادّ بينه وبين كل حالة على حدة التوفير قدر من الثقة يسمح بالتداعي الحر لاستجابات الحالة. وكذلك كان الباحث يلجأ

١ - وجد الباحث صعوبة بالغة في إقناع البنات بالمشاركة في التطبيق ، ولذلك ظهرا في أحيان عديدة إلى زيادة عدد عينة البنات حتى يضمن مشاركة العدد المطلوب في التطبيق.

أحياناً للوالدين وأقارب الحالة للاستفسار عن بعض النقاط التي تثيرها الحالة ليكون مدركاً بكل استجابات الحالة، وليكوّن عنها خريطة كلينيكية متكاملة

ب- تم تطبيق استمارة المقابلة الشخصية لأخذ تاريخ الحالة ، وقد تم هذا الإجراء في ضوء مقابلة مقننة تعمل على تحقيق هدف المقابلة الكلينيكية وهو "الكشف عن ديناميات سلوك الفرد" لفهم العوامل السيكولوجية التي أدت إلى الحالة الراهنة من خلال المحادثة المباشرة لفهم العميل والتأكد من صدق بعض الانطباعات والفروض التي يتوصل إليها عن طريق الأدوات التشخيصية الأخرى (حسن عبد المعطي، ١٩٩٨: ٢٠٩).

ج- تم تطبيق البطاقات المختارة في جلستين، وكان يسبق الجلسة تقديم التعليمات للحالة ، ثم يتبعه تقديم البطاقات على نحو متدرج من حيث الغموض ، وتم تسجيل القصص كما وردت على لسان الحالة.

د- تم تفسير استجابات الحالات الأربع على اختبار تفهم الموضوع بالرجوع لمعطيات المقابلة الكلينيكية، ونتائج الحالات في الأدوات السيكومترية ، مع الاستناد إلى مفاهيم المنهج الكلينيكي ومبادئ التحليل النفسي كإطار عام ومنهجية نظرية في التفسير.

٤- قام الباحث بمعالجة بيانات الدراسة على مرحلتين:

أ- معالجة بيانات الدراسة السيكومترية:

حيث قام الباحث بإجراء التحليلات الإحصائية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية PC-SPSS للعلوم الاجتماعية والتربوية. واعتمدت الدراسة على الطرق الإحصائية التالية:

١- المتوسط الحسابي. ٢- الانحراف المعياري. ٣-اختبار "ت".

٤- معامل الارتباط.٥- التحليل العاملي.

ب- معالجة بيانات الدراسة الكلينيكية:

اتبع الباحث طريقة بيلاك في تفسير البيانات الناتجة عن استخدام اختبار تفهم الموضوع حيث يتم تحليل محتوى القصة بالمكونات الآتية:

١) الموضوع الرئيسي.

٢) البطل الرئيسي.

٣) الحاجات النفسية للبطل.

٤) الصراعات ذات الدلالة.

٥) طبيعة القلق.

٦) الميكانيزمات الدفاعية.

٧) تكامل الأنا.(سيد غنيم وهدى براده ، ١٩٨٠: ١٤٠- ١٤١)